AFRICAN UNION *UNION AFRICAINE*

الاتحاد الأفريقي

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Téléphone: 5517 700 Fax: 5511299
Web Site : www.africa-union.org

إدارة الإعلام والاتصال

بيان صحفي رقم :011/ 2012

استجابة الاتحاد الأفريقي للأزمة في منطقة الساحل

أديس أبابا، 09 مارس 2012: يشير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي السيد جان بينغ بقلق بالغ إلى تدهور الوضع الإنساني والحالة الطارئة المعقد في منطقة الساحل، والتي تتسم بالجفاف وغياب الأمن وارتفاع أسعار المواد الغذائية وضعف مقاومة المجتمعات المتضررة وتشرد الأشخاص، وهو ما جعل أكثر من 10 ملايين شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية.

وتثني المفوضية على الجهود التي تبذلها الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي والجهات الفاعلة الأخرى التي استجابت للوضع وللجهود الخاصة بكل منها، وتدعو إلى رفع مستوى استجابة الجميع. وتشير المفوضية إلى الحاجة إلى توفير 686,483,359.00 دولار أمريكي كموارد، فيما يقدر التمويل الحالي بـ 179,805,767.00 دولار أمريكي، وبالتالي فإن النقص في الموارد يقدر بـ 512 مليون دولار أمريكي أو بنسبة 80%. ومن الملاحظ استمرار تلك الفجوة في الاتساع. ولذا فإن هناك حاجة إلى تعزيز الدعم لسد العجز والمتطلبات المتزايدة.

ولذلك، تعلن مفوضية الاتحاد الأفريقي عن تقديم منحة أولية بقيمة 500,000.00 دولار أمريكي. كما سيتم إرسال بعثة تقييم إنسانية إلى المنطقة، ودعت القارة بمجملها بما في ذلك الجهات المانحة التقليدية والدول والكيانات الأخرى خارج أفريقيا إلى الانضمام إلى التعبير الأخوي عن التضامن مع الأشخاص المتضررين.

وتثني المفوضية أيضاً على جهود المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (أكواس) للاستجابة الطارئة المقدمة. وتناشد المجوعات الاقتصادية الإقليمية الأخرى، والدول الأعضاء، والقطاع الخاص المنظم والمجتمع المدني والمواطنين الأفريقيين بمجملهم إلى مضاعفة جهودهم لخفض هذا العجز.

ونتج هذا الوضع عن المناخ والجغرافيا الصعبة والتي أدت إلى ضعف هطول الأمطار وضعف المحصول مما أدى إلى غياب مزمن للأمن الغذائي والتغذية. وتشير المفوضية على نحو خاص إلى أن الوضع يهدد بغياب تغذية واسع ولاسيما بين الأطفال في سائر أرجاء المنطقة ، فيما يستمر النزاع في شمال مالي والطبيعة المختلطة لتشرد اللاجئين والعائدين في النيجر بما في ذلك التحديات التي تواجه الحكومات الوطنية بالمنطقة والتي تضاعف من الطابع المعقد للحالة الإنسانية المتردية.

وتحث مفوضية الاتحاد الأفريقي الحكومات المعنية في المنطقة والشركاء والمنظمات الإقليمية الفرعية إلى إدماج جهود الإغاثة الطارئة ضمن حلول متوسطة وطويلة الأجل لبناء القدرة على التكيف بين المجتمعات في المناطق المعرضة للجفاف وذلك بتوسيع النطاق للتعافي وإعادة التأهيل. ويشجع في هذا الصدد إتباع نهج إنمائي يسعى إلى معالجة الأسباب الجذرية بما في ذلك وضع إستراتيجية إقليمية للتكيف.

ومفوضية الاتحاد الأفريقي قلقة بشكل بالغ ايضاً بشأن تأثير النزاع الحالي في شمال مالي ومناطق أخرى بالمنطقة على الوضع الإنساني بما في ذلك تأثيره المباشر على الحاجة إلى مساحة إنسانية وجهود إنعاش بدون قيود. وقام الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بإرسال بعثة مشتركة لتقييم الوضع الأمني والتي سيعقبها عقد اجتماع للخبراء في أديس أبابا في 14-15 مارس 2012، وذلك بهدف الخروج بموقف شامل. ويهدف الاجتماع إلى التداول حول نتائج بعثة التقييم الأولية وتقديم حلول للوضع الطارئ المعقد بإستشكاف أبعاده المختلفة.

.